Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال : ما لها ؟

وبسرعة رد عليه الآخر : مالها . . مالها هو الذى يعنينى . . نحن بصراحة لا نعرف أين ذهبت فلوس أبينا . أنه لم ينس ما كان بينه وبين أمنا . . لا نعرف ، ولكنه عاقبنا نحن الإثنين لأننا صورتان من أمنا . . هذا الرجل الذى يرحمه الله قد ترك أمواله لأخته . . ولم يشأ أن يترك لنا شيئا .

ـ لا أعرف ماذا تقصد ؟

ـ أقصد هذه العمة المجنونة التى تنفق أموالها على الجمعيات الوهمية . . الخيرية . . مع أننا نحن الأثنان نصلح عضوين مؤسسين لأية جمعية خيرية . . نحن أحق من كل هؤلاء النصابين الذين يترددون على بيتهـــا ويدعون لهـــا بطول العمر . . وكارثة لـو طال عمرها . .

ولم يرد أخوه . . ولا يريد أن يرد . . أنه دفن شهيته فى الكلام أيضا . . أو لعله يعرف أن أخاه هذا كثير الأوهام والأحلام ؛ وأنه لا يريد أن يستمر فى الكلام عن الموت والمال وعن عمته هذه . . وهو يفكر فى مشروعات أخرى . . يريد أن يترك القاهرة ويعيش فى المنصورة من جديد .. أن له بعض الأقارب هناك . . ولكن يمكن تفاديهم ، أو يمكن تحديد علاقته بهم من أول لحظة ، وتكون هذه العلاقة هى إحتقارهم والرغبة فى أن يتفادوه . .